

المجلس (93) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 52)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد

صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نقرأ بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الامين. وعلى اله وصحبه - [00:00:34](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولمن حضر واستمع. وبسندكم الى

الامام المصنف ابي الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم النيسابوري رحمه الله تعالى قال وحدثني محمد بن رافع والفضل ابن سهل

الاعرج - [00:00:53](#)

انهما قالوا حدثنا شبابة ابن سوار قال حدثنا عاصم وهو ابن محمد العمري عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز بين - [00:01:17](#)

المسجدين كما تأرز الحية في جحرها. نعم آآ زيدو زيدو الحديث بعده وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبد

الله بن نمير ابو اسامة عن عبيد الله ابن عمر قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله - [00:01:37](#)

عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز

الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها - [00:02:02](#)

هذي الاحاديث ادخله الامام مسلم رحمه او ادخلها الامام مسلم في بيان ان الاسلام اسلم بدا غريبا وسيعود غريبا وفيه وانه

يأرز بين المسجدين وقلنا ان كون الاسلام غريبا لا شك فيه كأنه - [00:02:19](#)

والغريب هو الذي يسافر لا يرافقه كثير من الناس غريب كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكذلك بدأ الاسلام في مكة كما قلنا

غريبا من اهل مكة مختفيا في اول الامر. وكل من اسلم كان يخفي اسلامه ولا يعلم بعضهم بعضا - [00:02:46](#)

اه نقول اه تجدون له نظائر او كما نوضح من الاثار لا لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه لما قال ما اسلم احد الا في اليوم الذي

اسلمت فيه - [00:03:09](#)

لانه ما يعرف ان ابا بكر وعمر وعثمان وغيرهم في بعض الروايات ولقد مكثت ايوه جاء في تمام الرواية ولقد مكثت في سبعة ايام

واني لثلث الاسلام ما معنى ثلث الاسلام؟ قال ذلك لعله على حسب اطلاعه - [00:03:25](#)

لان الناس كانوا يخفون او ثلث الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر او خديجة والنبي صلى الله عليه وسلم وابوها نفسه ربما

والله اعلم ثلث بمعنى كانه يقصد ابا بكر لانه كان مشهورا. وخديجة كانت مشهورة وهو الثالث - [00:03:46](#)

اما النبي صلى الله عليه وسلم فهو النبي فانه ثلث الاسلام. والسبب فيه كما قال الائمة رحمة الله اليهم انه من كان يسلم في ابتداء

الامر كان في اسلامه ولعله اراد بالاثنتين كان يخفي اسلامه لا يظهر احد على احد حتى يعرفه كم اسلموا - [00:04:08](#)

لعله اراد بالاثنتين الاخرين وهو الثالث خديجة و ابا بكر النبي صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وقد قالت خديجة اسلمت قطعاً ولعله خص الرجال وايضا قال في حديثهم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعد ابو بكر - [00:04:30](#)

وهو يعارض هديس سعد خمسة تعابد. والجمع بينهم على كل حال كما قلنا انه يكون على حسب ما كان يعلم. وكان الناس يخفون اسلامهم. كما ان الغريب لا يعرفه الناس بعضهم من بعض - [00:04:56](#)

او بدأ الاسلام غريبا وقلنا لكم بالامس انه غريبا ثم هاجر الى المسلمون الى المدينة وكانوا غرباء اي قلة وهذا دليل على اخر ايضا على غربة الاسلام في مكة ثم بقي غريبا في المدينة بحيث اسلم الانصار وقبائل كانوا هناك نافقوا وقبائل يهود - [00:05:13](#)

والنصارى اليهود موجودين في مكة الذين في المدينة الذين عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم. فكان عدد المسلمين لا شك فيه قليل قال القاضي اضربه ابن ابي هويس في قاضيات في شرح مسلم روى ابن ابي ويصن مالك ان معناه ان - [00:05:38](#)

ان الاسلام بدأ بالمدينة غريبا. ويعود اليها غريبا في اخر العمر. لكن الاخرون قال اخرين قالوا ظاهر الحديث الهموم وان الاسلام بدأ في احاد الناس في مكة وفي المدينة ايضا. وكان في قلة - [00:06:00](#)

ولا نقول في ذلة كانوا في عز الله تبارك وتعالى وعزه وكرامة الله ثم انتشر وظهر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من دلالات نبوته سيلحقه النقص نقص والاختلال حتى لا يبقى اذا الا في احاد مثلما بدأ غريبا - [00:06:20](#)

اصل الغربة هو على كل حال البعد وسمي الغريب غريبا لانه يكون بعيدا عن اهله وتفسيره جاء في الحديث الاخر في هدية غير هذا الحديث لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم مانا والطوبى للغرباء فقال هم النزاع - [00:06:44](#)

من القبائل النزاع من القبائل على كل حال وهذا الحديث الذي ذكره القاضيان اخرجه الامام محمد باسناد صحي عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:10](#)

ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ او بدأ فطوبى للغرباء. قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل النزاع من القبائل وبالتاريخ نذكر فقط للعلم ان هناك في الهند تعرفون كان على كل حال آآ الكتاب والسنة - [00:07:26](#)

مظلوما في العقيدة ومظلومين كانا في العمل ما كان يعمل الا بالفقه الحنفي وغيره بشدة. واذا كان احد يدعي الاجتهاد فكان بكل احجار فلما قام ناس وسموا انفسهم اهل الحديث - [00:07:53](#)

وفيه من خالف في بعض المسائل عامة علماء اهل الحديث سموه ورباء اهل الحديث. والى الان هم موجودين في باكستان وفي الهند في في دلهي فقد الظاهرة قليلين. وغرباء اهل العدس هكذا. فقد ذكرت لكم بالمناسبة - [00:08:11](#)

نعم. وعلى كل حال فالاسلام اول ما بدأ نهض باقامته ناس قليلون. وسيكونون في اخر العمر نختصر الى ما كان عليه لا يكاد يوجد من القليلين الا الافراد وطوبى للغرباء. طوبى من الطيب. يعني يكون لهم الفرح. ويكون لهم قرة عين. ويكون لهم كل خير - [00:08:31](#)

في الدنيا والاخرة وطوبى للغرباء الذين كانوا في الاول ويكونون في الاخر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي للناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امة الطائفة لبيان انهم قلة. لا تزال الطائفة - [00:08:56](#)

من امة ظاهرنا الى الحق لا يضرهم من خذلهم وهم على ذلك نعم. حتى تقوم الساعة وهم على ذلك. نعم. فالفرح وقرّة عين ونعم ما لهم فطوبى للغرباء. نقول قلنا لكم والله المستعان ان غربة الاسلام في هذا الزمان بدأت - [00:09:23](#)

ما يقرب او لعل الايام الآتية تكون اكثر من هذا غربة ولذلك وجب على الناس في الحقيقة ان يعرفوا الاسلام الخالص ويعلم اولادهم والان الاخبار التي تأتي تبكي وتحزن وقد قد يتطير النوم - [00:09:45](#)

من الغرب الذين هم ساكنين الاخوان المسلمون الان في الغرب فيهم كل شر او بل اشد شرا مما كان في قوم لوط وغيرهم سبحانه الله وناهيك انهم جعلوا الله اكبر مرة انا كنت في بريطانيا - [00:10:06](#)

فسألوا او في فرنسا سألوا ان زواج فقط لماذا يمنعون الزواج من المرأة الثانية ويجيزون قال هم يجيزون هنا الصديق او الصديقة

تكون مئة واحدة لا بأس. لكن الزوجة الثانية اكبر جريمة - [00:10:24](#)

فانا قلت سبحان ربي الكابينة الذي هم يسمونه البرلمان يجلس فيه كبار الناس عقلاء ما دام حالوا هؤلاء العقلاء الذين يقررون مثل هذه فما حال عامة الناس فجاء فيما بعد واحد قال انت هجمت على برلمان هجمت على قلت هذا واقع الامر. وفي عندكم حرية في كل شيء خلوني اقول - [00:10:44](#)

فسبحان الله خوفني. قال له انت كلمت كلمة كبيرة بالفعل الله المستعان كيف يقرر احدهم ان يكون ابنه يسير حتى يجوز له ان يسير بنتا او امرأة الله له ثم يشق له ويؤتى مثل ما تؤدى النساء ان لم يكن هناك فمن وراه - [00:11:14](#)

انا لله وانا اليه راجعون. في بعض الاحيان سبحان الله نسمع حتى كلام ابن العثيمين. كلام الشيخ فوزان في التويترو وفي ايش اسمه هذا اه وايضا كلام الشيخ الالباني فجأة بعض هذه الاشياء فرأيت ان واحدا منهم - [00:11:39](#)

هم قالوا ان فلان وهو كان ابن ثري كبير لا يرثه الا هذا وكان قد تزوج وله ولداني ازوج بنت وولد. ثم سار زوجة سارة هي امرأة وعمل عملية والى اخره. فهل الانهياط - [00:11:59](#)

في الخلق اقل اكثر من هذا يأتي الله المستعان. ولذلك الان وجب على المسلمين ان يحافظوا على اولادهم. وخاصة هذا الذي قال فيه النبي الله عليه وسلم. ستأتي فتنة لا تترك بيت وبر ولا - [00:12:22](#)

حجر مدر الا ويدخل فيه هذه وسائل تواصل تسمونه او التقاطع. الان ترمي اليك كل شرها وشررها الى اولادك وانت لا تعلم. الاولاد الصغار ايضا يعيشون ويبيتون آآ ما هو - [00:12:40](#)

ثم في الصباح ربما يروح المدرسة يقوم خبيث النفس كسلان وما يروه يغيب. فالضياع بارك الله فيكم ان لم اتنبه لهذا ووجب على المسلمين في بلاد ليس فيه المسلمون ليست دول تقييم لهم المدارس المساجد وخاصة في الهند - [00:13:00](#)

اكثر محاضرات لهم ان من قديم سبحان الله انه يجب عليكم ان تعلموا كل واحد من اولادكم قبل ما ترسلوا الى آآ اصلية ان تعلموا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. واولا علموهم ما يعرفوا - [00:13:20](#)

وان شاء الله ويتمكن الايمان والعقيدة الصحية في دينهم ثم اتركوهم يطيروا في الهواء يعملوا الكيماويات وكل لكن يجب عليكم ان تبنوا. ما هو الحال الان؟ والله في الهند يبكي. الناس الذين اتاهم الله بعض الدراهم - [00:13:40](#)

ما يعرفون اولادهم كلمة لا اله الا الله ولا الصلاة ولا كذا. وقد يكون هو خرج اب والام قد يتهدجان. وهو خرج مرتدا بالحقيقة وراح اتزوج اذا وثنية. وبالعكس النساء البنات اللي يرسلونهن الى - [00:14:00](#)

المدارس الحكومية تتزوج للوثنيين. والان في قلق كل يوم يرسلون الاخوان عندنا. قالوا الاشياء التي يقولون فيما بينهم ويحثون ويجمعون يقولون كيف نمنع هذا السيل الهائل في ارتداد ابنائنا وبناتنا. وارد الان في الهند ما تعرفون الاخبار لكنه في الحقيقة مقلق جدا. وكله هذه الفتن التي - [00:14:20](#)

المسلمين يقلدون الغرب في كل شيء صغير وكبير وحتى في لباسهم وندعو الله تبارك وتعالى ان يحفظ بلاد الاسلام والمسلمين عامة ويعوا ما يجب عليهم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيتي وسوف تسألون يوم القيامة عند الله ان - [00:14:50](#)

قصرنا وقصرتم بارك الله فيكم. زيدوا وكذلك محمد ابن رافع في الحديث نفسه جاء فيه بزيادة محمد بن رافع القصيري شيخ النسائي شيخه الامام مسلم له لقب دائما لا تنسوا. ايش لقبه؟ ويحانة ونيسابه. ريحانة يا سابور. كان عالما ثقتا فقيها - [00:15:10](#)

الفضل ابن سهل ابن ابراهيم العارح. ثقة شباب ابن سوار وهو المدائن ثقة. عاصم ابن محمد زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب العمري ثقة المدني عن عن ابيه وهو عبد الله ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر العمري كلهم ثقات على كل حال عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه - [00:15:36](#)

وسلم قال ان الاسلام بدأ غريبا يعود غريبا كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين. كما تأر الحية الى جحرها فيأرز الى المدينة الارز الجحر اذا حية اذا دخلت الى جوهرها - [00:16:05](#)

وفي الغالب يذكرون في اه للتعريف الحية قالوا ان كل الدواب تعمل لها بيت اما الحية فلا تعمل بيد وهذا قد آآ ينكتون على من

يغضب ارض الناس وكذا قالوا هذا مثل الحية - 00:16:27

فهي تدخل في جحر الضب. جحري الفار وجحر كذا. لكنها قد يكون الجحر لا يسعه لكنه ينضم ينضم ويدخل. والدليل عليه بارك الله فيكم انه في الجهة الثانية يريد يخرج. فهناك في - 00:16:49

بيوت في بعض الاحيان تدخل اعصرنا هذا بالقرى فيقول من هناك يجعلون شيء في الشص يجعلون على فم الجهر المخرج ويأتي الحية تأتي وتلقتها فاذا الشس قد دخل فيها الان لا تقدر تروي هي هنا وهم يجرونها وقد نفخت نفسها ما هي تقدر ان تخرج. حتى تنقطع هذه - 00:17:09

ويموت فيه او يعيش فيما بعد. هذا واقع فالارز انا اريد ان اه نفهم الارض معناه الضم. فيدخل بضم جسدية واذا كان يحتاج ينتفض.

ان الانسان ان الحي ان الايمان - 00:17:39

ليأرض اهو الاسلام يأرز بين المسجدين الحمد لله الذي بشرنا بهذا ان هذين المسجدين مسجد إبراهيم عليه السلام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة ومسجد المدينة بينهما فيهما وبينهما - 00:17:55

الاسلام يجتمع من الدنيا كلها وينحسر ويبقى في اخر الزمان في المكتتين او في المدينتين. نعم فيأرز الى المدينة ايضا كما يأتي تأتي الرواية الاتية ان ينضموا خرز يأرز ارزا - 00:18:15

ومنه اوروز البخيلة لانه ينقبض اذا سئل. على كل حال له هذا فشب الايمان وفرار الناس من افاته المخالفين والتجائهم الى المدينة بانضمام الحية الى دولها هل هذه الدابة اشد فرارا وانضماما من غيرها فشبه به بمجرد هذا المعنى قاله الطيبي في - 00:18:35

الكاشف وبين المسجدين مسجد مكة والمدينة وهي اشارة الى ان مبدأ الايمان كان بمكة ثم بالمدينة. فيرجع كما كان في اول والجحر كل شيء تحتفره العوام والسباه لانفسنا ويقال ان كل الحرام تحفره لنفسها او تحفر الجار لنفسها الا الحية فهي التي تغصب الجحر

الفار خاصة - 00:19:05

اه قال ابن حجر رحمه الله في فتى الباري اي انها تنتشر الحية من جحرها لان يطلب ما تعيش به. فاذا رآها شيء رجعت الى جحرها.

كذلك الامام هذا قول ابن حجر شرح هذا التسبيح او تسبيح بان كذلك - 00:19:34

الايمان انتشر من المدينة ثم يرجع الى المدينة حينما تكون الفتن تحيط به. وكل مؤمن له من نفسي سائق الى المدينة. هنا ذكر بعض الاشياء نقله لكم لمحبتة من النبي صلى الله عليه وسلم لا شك فيه - 00:19:58

اي مؤمن له رغبة امنية ان يذهب الى مكة والمدينة فيقول في جميل ازمنة الناس يرغبون ان يذهبوا الى المدينة لمحبة صلى الله عليه وسلم لانه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان للتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم. وفي زمن الصحابة والتابعين وتابعيهم

- 00:20:19

للاقتداء بهديهم اي والتعلم والاقتراء بهديهم اذا. ومن بعد ذلك لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا قال قبر النبي صلى الله

عليه وسلم والصلاة في مسجدي والتبرك بمشاهده واثار الصحابة. هذه بعض - 00:20:44

منها العلماء يعترضون على ابن حجر رحمه الله بان مشروع ان تزور مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بنية زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اذا وصلت هناك فلا شك انك تزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:04

ولا تقل هناك هجرا انما تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتسلم. ثم ذكر والتبرك بمشاهده التبرك كيف يقول بمشاهده؟ يعني مكة احد وبدر او كذا او ماذا يقصد به؟ وما دام الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين لم يكونوا يتبركون بمثل هذه المشاهد -

00:21:24

ولا ينبغي على كل حال ان ينوي غير هذا لغير زيارة مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم والصلاة فيه قال الداودي كان هذا في

حياة النبي صلى الله عليه وسلم والذي كان منهم والذين يلونهم ثم الذين يلونهم خاصة يعني كان الناس - 00:21:49

يأتون الى المدينة للتعلم ثم بعد ذلك انتشر العلم الثعابت والعلم معهم. وقال القرطبي فيه تنبيه الى مذهب اهل المدينة اهل المدينة وسلامتهم من البدع وان عملهم حجة كما رواه مالك - 00:22:09

هذا الكلام على كل حال ينبغي ان يكون اه يؤخذ بالانصاف لا شك فيه حجة اهل المدينة امل اهل المدينة كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم في زمن الصحابة - [00:22:29](#)

فاذا كان هناك شيء مشحور عندهم والصحابة احياء ولم ينكر عهد منهم فهذا لا شك في هذا العمل لا يجوز للمسلم ان ينكر شرعيته والعمل به اما بعد وكذلك في زمن الخلفاء الراشدين لكنه لما انتشر الفتن بالصحابة رضوان الله عليهم - [00:22:43](#)

في اخر زمن الصحابة ولا سيما في اواخر المئة الثانية وحلم جرا فلا شك انه لا يكون يدخل في هذا انه ليشتك في الخلافات بين السحابة على كل حال ففي بيان وغربة الاسلام اولها واخرا وفي اخر الزمان قد لا يكون الايمان والاسلام الا - [00:23:08](#)

مكة والمدينة بيان فضل الحرمين حيث انهما معقلان للاسلام في اخر الزمان. والنووي رحمه الله اذا ذكرنا قريبا من هذا ينظرون فيه

اما معنى الحديث الى اخره من القبائل واما مسألة عمل اهل المدينة فنحيلكم ومن اهيل الى ملى فليحفل. فليحفل - [00:23:35](#)

الامام ابن تيمية له رسالة طبع قديما وانا حصلت قديما المنفرد او منفصل امل اهل المدينة. فقيمهم جيدا متى يكون بهذه المراحل؟

ذكر واما بعد انتشار البدع حتى في المدينة وكانت المدينة موثلا لكل عقيدة فاسدة في الزمن - [00:23:59](#)

بعد زمن الصحابة خير القرون ومكة ايضا اليوم احد من الاحبة قد نشر صوراً قديمة آآ في القسم في قسم الكتاب والسنة في الجامعة

وفي هذه الكروب او نسميه في هذه الفرقة - [00:24:26](#)

على كل حال اربعين سورة لمكة والمدينة صورة نادرة يقول هكذا الكعبة المشرفة تظهر فيها المقامات الاربعة. اولها المالكية ثم الحنفية

ثم الشافعية ثم الحنابلة هكذا سبحان الله بكل وضوح. ونقول مكة والمدينة كان مثلين لكل عقيدة حتى الزيدية. ولذلك لا يقال -

[00:24:50](#)

ان امل اهل بلد حتى مكة والمدينة الخلافة الراشدة يكون فيه حجة. نعم. وكانوا لا معا لا يصلون مجتمعين جميعا بآرك الله فيكم ما

كانوا يصلون وكل طائفة تصلي لوحدها وكان - [00:25:20](#)

ومن العراق معارك اذا اردتم ان تقرأوا فتقرأون كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد اليميني. امين. كذلك اخبار مكة راسي على تقييد

دين الفاسي كلاهما للفاسي. ترى عجا عجابا والله المستعان من الفتن التي كانت حسنت في مكة - [00:25:40](#)

اه والمدينة نعم. فعملوا اهل بلد لا يصح الاستدلال به في عالم من العراق. زيدوا بآرك الله فيك. قال رحمه الله باب ذهاب ذهاب

الايمان اخر ذهاب الايمان يمكن يكون لا بأس فيها - [00:26:00](#)

ذهاب الايمان اخر اخر الزمان وبه لي قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال اخبرنا ثابت عن انس ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقام - [00:26:20](#)

قال في الارض الله الله الله الله. زهير بن عرب بن شداد ابو خيصمة الحرث الحرسى. نعم ثقة النسائي. عفوا ابن مسلم ايضا ثقة

حماد ابن سلمة ابن دينار. تعرفون وهو - [00:26:42](#)

من اثبت الناس فيه ثابت هنا حماد ان ثابت وثابت وابن اسلم البناني ثقة لا يقال لا يقال الله الله يعني يعبد الله ربي الله خالفتي الله

رازقي او تقول الله الله - [00:27:03](#)

تمر بالمناكير بالمنكر ولا تقولوا الله الله يعني اتقوا الله يا اخوان اتركوا هذه يكون الناس في خوف ويكون الناس في جهل ربما بحيث

لا يعرفون المنكر ولا ينكرون لا يعرفون - [00:27:24](#)

معروف ولا يعرفون المنكر. الله المستعان. الامام احمد اخرج هذا الهديس ايضا كذلك حدثنا اه يزيد اه من طرق كثيرة جدا وشواهد

من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص لا تقوم الساعة الا على - [00:27:43](#)

شراري الخلق كما رواه البخاري ومسلم وفيه من المسائل ذهاب الايمان اخر الزمان من بين الناس. ولعله يكون اخر علامات الساعة في

الحديث ان الله اكرم او يكرم المؤمنون بقبض ارواحهم قبل هذا الزمان الفاسد. كما جاء في الاحاديث الصحيحة. ما نهوا هذا الزمان -

[00:28:03](#)

الذي لا يقال فيه الله الله ولا يذكر لا يكون الا زمان شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة. نعم. فعلى كل حال قال الله المستعان. ينبغي ان

يدو الانسان الا تدرکه هذه تلك الايام. هذه الشقية التي يشقى فيها - [00:28:30](#)

الله المستعان نعم. فالله لا يقول الله ربي الله الهي الله خالقي. او الله احذروا الله. مثل ما يقولون على اسد شعر اسد ولا يخوفون الله اصحاب المنكر لا يعرفه هو منكر ولا يقول اتق الله او اترك - [00:28:51](#)

هذا هذه الفاحشة او هذه المعصية. نعم. زيدوا. وبه قال حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال - [00:29:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله هو هذا لا تقوم هذا كله كما ذكر جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس - [00:29:28](#)

فلا تهدم الكعبة ولا يمحي اثرها الا في اخر الزمان يخرب صحيح البخاري يخرب ذو السويقتين من الحبشة. كأني اراه يقلع حجرا حجرا. فلا يمكن الا في اخر الزمان وبعد ذلك يفسد الزمان حتى لا يقول اعداء الله اما ما دامت هذه الامام البخاري رحمه الله كانه

بوب - [00:29:45](#)

الكعبة قيام ها جعل الله الكعبة البيت الحرام والامام البخاري بوب له ان الكعبة قيام للناس بهذا المعنى معناه ما دامت الكعبة في الدنيا فالقيام لا تأتي لكنه اذا كان ذهبت فالقيام اسرع ما تكون نعم - [00:30:16](#)

زيدوان قال رحمه الله باب الاستسرار بالايمان للخائف وبه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ومحمد بن عبدالله بن نمير وابو قريب واللفظ لابي كريب انهم قالوا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيقنا - [00:30:41](#)

عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ الاسلام؟ قال فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخاف علينا ونحن ما - [00:31:01](#)

ما بين الستمائة الى السبعمائة قال انكم لا تدرون لعلمكم ان تبتلوا قال ان تبت لو. قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا. الله اكبر نعم تسرار بالايمان كانه سن للطلب. السر هو الاخفاء سين للطلب ان يخفي ويستخفي - [00:31:19](#)

باب استسرار بالايمان للخائف يعني ما حكمه اذا كان خائفا على نفسه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة والثقة الامام محمد ابن عبد الله ابن النمير ايضا من الثقة الائمة. وآآ من الثقات الائمة وابو - [00:31:47](#)

محمد ابن علي حمداني واللفظ لابي قال وحدثنا ابو معاوية ابو معاوية محمد ابن قاسم الضريع سليمان بن مهران. شقيق ابو وائل الاسدي المخضرم عن حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي

كم - [00:32:06](#)

فضل اسلامه احصوا لي احسان وهذا اصل احصاء المسلمين ان شاء الله ولا نقول الاسلام قد سبق كل خير في الناس فربما اخذ اعداء الاسلام والاحسان حينما تتقفوا وفي من قبل كانوا في احوال الجهل في الحقيقة حتى فرنسا وغيرها لما - [00:32:32](#)

الاسلام هناك بكل ثقافات علومه فكانوا في احوال الجهل والظلم وما يعرفون ما كان يغتسل احدهم خمس سنين ما كان يغتسل.

فالاسلام علم حتى اني سمعت هذا لرئيس بريطانيا الذي كان سابق - [00:32:59](#)

وصلنا سعر الظاهر نعم. وعلى كل حال قال استفاد بكل صراحة قال استفدنا نحن من الاسلام شيء كثيرا بمجيء الاسلام في او يعني قهرهم في بلاد الاسلام وغيرهم تعلموا اشياء كثيرة على كل حال - [00:33:18](#)

فالاسلام يأتي بكل فالاحصاء هذا احصائيات الناس واحصائيات احصاء من انواع كثيرة الان تخرج. كم من الناس الحمد لله الان كم عدد المسلمين في بلد كذا كم عدد المصابين بالسرطان لا سمح الله؟ يأتون بها في بلد كذا وكذا. فالاحصاء على كل حال له معاني

فيكون قد - [00:33:41](#)

الذي الشيء الذي يقال اذا عرفنا وتنظيم والامور كلها والنبى صلى الله عليه وسلم قال احصوا لي كم يلفظ الاسلام؟ كم من الناس يقولون لا اله الا الله فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا؟ ونحن ما بين الست مئة الى سبع مئة - [00:34:05](#)

الان عددنا كبير كثير. قال انكم لا تدرون لعلمكم ان تبطلوا. ما هذا العدد؟ قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا. ما معنى لا

يصلي الا سرا؟ هذا الحديث اخرجہ الامام البخاري رحمه الله - [00:34:24](#)

بلفظ اكتبه لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبتنا الفا وخمسائة. انظروا هنا جاء ما بين ستمائة الى سبعمائة وهو هذا على حسب ما كان تقدير الصحابي رضي الله عنه نعم مع انهم كانوا الفا وخمس مئة رجل فقلنا تخاف يا رسول الله؟ ونحن الف وخمس مئة -

[00:34:44](#)

فلقد رأيتنا مبطلين حتى ان الرجل ليصلي وحده اهو خايف ومن طريق اخرى وفي اخره قال ابو معاوية ما بين ست مئة الى سبع

مئة متى كان هذا متى كان هذا الاحصاء وطلبوا الاحساء؟ وكانوا ست مئة والفا وخمس مئة - [00:35:10](#)

قال في فتح الباري ولعله كان عند خروجهم او خروج النبي صلى الله عليه وسلم معهم الى احد ثم رأيت في شرح ابن التين الجزم

بذلك لان ذلك كان عند حفر الخندق وحكى الداودي احتمال ان ذلك كان لما - [00:35:34](#)

جنوب الحديبية ذلك كله هذه دالوها احتمالات ولم يؤكدوا لانه قد اختلف في عدد اه اهل الحديبية هل كانوا الف وخمس مئة او الفا

واربع مئة اربع مئة اما قوله ضيفا فلقد رأيتنا ابتلينا. اولا يعني العجب بالعدد الكثير - [00:35:52](#)

ليس او ليس هو مطلوب على كل حال. وقد ابتلي المسلمون قالوا لن نغلب اليوم من قلة في حنين اذا اعجبتمكم كثرتكم فلم تغن عنكم

من الله شيئا. فحصل قول حذيفة فلقد رأيتنا ابتلينا فيشبهه - [00:36:18](#)

ان يكون هذا قوله ابن حجر رحمه الله يشبهه ان يكون اشار بذلك الى ما وقع في اخر خلافة عثمان رضي الله عنه من ولاية بعض

امراء الكوفة حيث كانوا كانوا يؤخرون الصلاة او لا يقيمون اه حيث كان يؤخر الصلاة او لا يقيمها على وجهها وكان - [00:36:38](#)

الورعين يصلي وحده سرا ثم يصلي ما هو خشية من وقوع الفتنة هذا فعل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. والفتنة اشد من

القتل. هناك الشرك لكن الفتنة بين الناس بحيث يفتتن بعض - [00:37:02](#)

ويقترب بعضهم بعض اذا خيف ففيهم اسوة حسنة. بل الانسان لا يسهر الفتنة. والسحابة كانوا اذا كان ورعين يصلي وحده سرا ثم

يصلي معه لماذا؟ خشية من وقوع الفتنة. وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اذا في حديث اخر - [00:37:20](#)

سيأتي امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها فماذا نفعل يا رسول الله؟ قالوا سل قال صلوا في بيوتكم ثم صلوا معهم صلوا وحتى لا يظهر

انك لا تصلي او انك مخالف وتكره هذا الخليفة. فالخليفة خليفة المسلمين وامير المؤمنين - [00:37:40](#)

مهما كان عمله يجب ان تبقى هيئته في قلوب الناس لان هيبة الحاكم اذا ذهبت من قلوب الناس فيكون الناس بعضهم بعضا ويسرق

بعضهم بعضا. ويكون في هرج ومرج وفطنة كبيرة. وقيل كان ذلك حين اتم عثمان - [00:38:00](#)

الصلاة في منى في السفر عامة وفي منى ايضا. هكذا ذكر ان عثمان كان قد اتم في السفر. قال الان نحن في نعمة وفي راحة ما

نحتاج الى ان هذا تأويله. لكن السحابة الذين كانوا قد آ رأوا النبي - [00:38:20](#)

صلى الله عليه وسلم ما سكت بعضهم قد جاهر به. قال هذا لا شك انه خلافة. وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما عبد الله بن

مسعود كان ينكره كان يصلي معه. كان يصلي معه. ففيهم هذا الجانب ينبغي ان يكون - [00:38:40](#)

للناس في هذا الزمان الذي يعني الناس يدعون الى الثورات وغيرها والثورات قد جربنا في هذه امر نحن ما اتت بخير في بلاد كثيرة.

بل اضت ورجعت الى اشر واشد مما كانت - [00:39:00](#)

كان بعضهم يقصر صلاته سرا وحده في زمن عثمان خشية الانكار اليه. ووهم بعضهم ممن قال ان ذلك كان ياما قتل عثمان لان حذيفة

لم يهذر ذلك. هكذا قال ابن حجر - [00:39:20](#)

وفي ذلك الم من الام النبوة من الاخبار بالشيخ قبل وقوعه وقد وقع اشد من ذلك بعد حذيفة رضي الله عنه في زمن الحجاج وغيره

فعلى كل حال من فوائد الحديث فيه مشروعية احصاء اعداد المسلمين وكذلك تدوين الدواين - [00:39:36](#)

للجيوش وغيرها فيه خوف ووقوع العقوبة على الاعداد بالكثرة كما قلت لا ينبغي للمسلم ان يعجب او يعجب بالكثرة وخاصة هي اذى

الزمان ينبغي ان يستحي الانسان ويقول نحن عددنا الكبير جدا ولكنكم غثاء - [00:39:59](#)

والله المستعان. ذهبت هيبة في من قلوب الاعداء. نعم هذا هو الوهن الذي غلب. الله المستعان اللهم اللهم اعن الاسلام والمسلمين

واقم الدين الخالص في المسلمين. زيدوا قال رحمه الله باب تألف قلب من يخاف على ايمانه لضعفه والنهي عن القطع بالايمان من غير دليل قاطع - [00:40:22](#)

وبه اليه قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مؤمن. فقال النبي صلى الله عليه - [00:40:51](#)

سلم او مسلم اقولها ثلاثة ويردها علي ثلاثة او مسلم. ثم قال اني لاعطي الرجل غيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار نعم هذا الحديث فيه في الحقيقة كلام في الاسناد وسوف تستفيدون وهو مكتوب او ملخص لكن - [00:41:12](#)

هنا قال باب تألف وتأليف بمعنى انك تتألف قلب من يخاف او يخاف على ايمان اذا به يعني اذا كان ربما يعني اذا لم تقربه من عندك ربما يرتد من الاسلام يخاف على ايمانه الاضافي والنهي عن القطع بالايمان من - [00:41:43](#)

خير دليل لا يجوز للانسان الا اذا كان دليل قائم عندك بان فلانا منذ اولد من بيننا نعرفه والحمد لله على تربية حسنة في الصغر ثم بعد ذلك على عمل حسن في الصلوات ومعاملات الناس نقول هو ان شاء الله مؤمن - [00:42:08](#)

ماذا نقول؟ لكن اذا كان الانسان لا في ظاهر الامر رأى يومنا يومين الان كثير منهم يأتي ويقول اكتب لنا التزكية مثلا وجلس يمكن عشرين يوم هناك ما قد قتل وماذا عمل في الماضي؟ نعتذر نقول ما ندري والله. الا اذا كنت جبت من شيخ عندك يعرف - [00:42:28](#)

انه او يعرفك وانه يزيك فيزكي على تزكية فلان. فكثير منهم يطلب مثل هذا. فنقول لا ينبغي للانسان ان حتى الاجازات وغيرها تزكية في الحقيقة. الناس لهم شهوة ما تقول - [00:42:54](#)

اقول شهوة كشهوة اقول هكذا يجلس بعضهم حتى في قريب من الزمان وهو ليس من اهل الحديث لكنه كان قد طبع انا اذكر ليس الا للاعتبار. تبع الاجازة وكان يجلس كل يوم في المسجد النبوي - [00:43:12](#)

اي واحد ياتي لا يعرفه من اين جاء ولا يعرفه احدا اه ولا يعرفه احد يكتب له حتى ينتشر والله اعلم بنيات الناس فالاجازات تزكية بارك الله فيك. كل هذا. الحاصل على كل حال لا يجوز ان يقطع بالايمان من غير - [00:43:32](#)

بدليل قاطع. فالرواد ابن ابي عمر العدني صاحب المسند وسفيان وهو؟ ابن وبينه ام عن عامر ابن سعد عن ابيه قال قسم عمرو ابن سعد ابن ابي وقاص قال عن ابيه سعد ابن وقاص قال قسم رسول الله صلى الله عليه - [00:43:52](#)

قسما يعني اعطى الناس بعض الاعطيات فقلت سعد يقول قلت يا رسول اعط فلانا فانه مؤمن. فانه مؤمن. جملة اسمية خبرية كانها متيقن فيه نعم فانه مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم انت تقول المؤمن والايمان - [00:44:12](#)

متعلق بالغيبيات وبما يقر في القلب. اما الاسلام فهو في الظاهر اذا اجتمع الايمان والاسلام ويفترقانه. واذا ذكر احدهما دون الاخر فيجتمعان. فهنا او مسلم فقال النبي هو مسلم رأيته يصلي معاك ويمشي - [00:44:36](#)

معك ويزكي وكذا اقولها ثلاثا سعادة يقولها ثلاثا. ويردها علي صلى الله عليه وسلم او مسلم ثلاثا. ثم قال اني دعوت الرجل قال النبي صلى الله عليه ثلاثا ثلاثا هذا فيه حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. تأتي الرواية - [00:44:56](#)

اذا بلفظ اخر باشد من هذا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول انت اطلع علي قتلا يعني غصبا كانك تريد ان اعطيه فقال اني لا عذر رجل وغيره وغيره احبو الي منه مخافة ان يكبه الله في النار اذا لم اعطه - [00:45:18](#)

فربما يرتد كافرا. واذا بقي فيما بيننا فربما يرجع للاسلام ويتعلم ويقر الايمان في قلبه. ولذلك على كل حال يعني ينبغي ان يكون الانسان خاصة ما الذين يسلمون جدد الان يحتاجون الى رعاية خاصة في التعامل معهم كذلك في تعليم دين الله تبارك وتعالى. وكم

يدخل الناس لا شك - [00:45:38](#) من الكثرة في الاسلام حتى في هذا الزمان ايضا. فهؤلاء ينبغي ان يكون لهم لجنة خاصة وتدرسههم. اما اذا اسلم يدك انسان هذا ذاكر

نايت بالفعل يعني بعضه اخطأ فيه لانه رجل كان رجل ابرة - [00:46:08](#) تعلم ابرة. طبيب دكتور بمعنى الطبيب. ثم اتجه الى دراسة الدين. وكان على كل في اول الامر دعا الى الاسلام بالفعل ناس دخلوا كثير

الناس مثقفون. فانا سألته بنفسه السنة الاخيرة من قبل رحلت - [00:46:30](#)

مرتين هذا الثالث الشيخ شريم كان راح اذا جلس قلت هؤلاء الذين يسلمون على يدك ما موقفك وما يعني عنايتك معهم. قال انا اذا كان من اي بلد هناك ناس لي - [00:46:50](#)

يحوظون به ويعلمونه كذلك ندعوهم دورات خاصة هنا ونستضيفهم الى اخره. فبالفعل هذا الواجب اذا كان اسلم اما اذا نطق بالاسلام ثم بقي على جهله الله المستعان. فهنا قال يرددها ثلاث - [00:47:08](#)

ازن علي او مسلم. فينبغي للمسلم ان يتألف خاصة مع المسلمين عامة ينبغي ان يكون ومع الذين يكونون الايمان خاصة هنا في الاسناد قالوا قال ابن حجر رواه مسلم عن محمد ابن يحيى ابن ابي عمر وهو امر - [00:47:28](#)

عن سفيان عن الزهري. ووقع فيه وهم منه او من شيخه. يعني هل وهم مسلم او شيخه محمد بن ابي عمر يا ابن ابي عمر العدني رحم فيه لان معظم الروايات في الجوامع والمسانيد عن ابن - [00:47:48](#)

مرأى الزهري عن معمرنا الزهري. سفيان بن ويينة عن الزهري مباشرة. والآخرين روى عن سفيان المعمر عن الزوري. هذا هو تحقيق ائمتنا رحمة الله عليهم. ولكل جواد قبوة فقد يكون يخطي واي ثقة - [00:48:08](#)

فيقول هنا لان معظم الروايات في الجوامع والمسانيد عن ابن ويينة المعمر عن الزهري بزيادة معمر فيهما وكذا حدث به ابن ابي عمر شيخ مسلم في مسنده. في مسند ابن ابي عمر ايضا بين سفيان - [00:48:28](#)

الزهري ما عمر وكذا اخرجه ابو نعيم في مستخرجه من طريقهم اسامة ابومسود الدمشقي في الاطراف ان الوهم من ابن عمر وهو محتمل لان يكون الوهم صدر منه لما حدث به مسلما لكن لم يتعين اللواء لم يتعين الوهم من جهته. وحمله الشيخ محي الدين النووي - [00:48:48](#)

رحمه الله الا ان ابن حدث به مرة باسقاط معمر ومرة باثباته. وفيه بعد لان الروايات قد تضافرت عن ابن عيينة باثبات مأمور ولم يوجد باسقاطه الا عند مسلم والموجود في مسند شيخه بلا اسقاط كما قدمنا. وقد اوضحت ذلك في كتابي التعليق تغليق التعليق - [00:49:16](#)

وكذا صحح اثبات مأمور اردت ان اتتبع شيئا ما اثبات مؤامرة ان بين سفيان الزهري البيهقي في معرفته السنن اثار وكأنه لمح بان سفيان وهم فيه. وكذا هو باسما اثبات المأمور عند ابي نوعين في المسند - [00:49:45](#)

مستخرج كما ذكر واخرجه البزار في مسنده من طريق عبدالرزاق قال حدثنا معمر قال وهذا الحديث لا نعلمه يروى انسنادنا النبي صلى الله عليه وسلم. ولا نعلم رواه انسناد الا عامر عن الزهري. ورواه عن الزهري - [00:50:05](#)

ما مر رواه الزهري معمر وابن ابي ذيب. فالمقصود انه وكذلك ايضا رواه شعيب بن ابي حمزة عن الزهري كما عند البخاري. وقال البخاري ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري الزهري - [00:50:25](#)

ولم يذكروا سفيان الراوي بذكر معمر. سبحان الله! نام وقال هنا لعن امامه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم رواه ساد الا عامر الزهري ورواه الزهري ما عمر ابن ابي - [00:50:45](#)

والمقصود ان البزار ايضا لم يذكر من رواه هذا الحديث من رواد هذا الحديث سفيان النوويين نعم. ولم يعمر ولم يذكر الا معمر وابن ابي ذيب. وفي مسند الحميدي قال سفيان حدثنا معمر ايضا - [00:51:02](#)

الله اعلم كأن فيه وهم الا انه الطرق الاخرى غير سفيان جاءت هذه الرواية بكثرة فيكون الحديث صحيح. وفي علمكم لا يغض هذا من شأن مسلم رحمه الله. لعل سفيان يكون قد توهم - [00:51:22](#)

وكما وقع في مسموعه فيكون الحديث على كل حال كما هو الحال في احاديث من واخرجه او ادخله البخاري احاديثهم في صحيحه كذلك مسلم. نعم على كل حال اه ايضا فيه قارة من غير قطع من غير دليل القاتل فلا ينبغي للانسان ان يقطع بالايمان - [00:51:42](#)

له لكنه جاء في يد الرواد والله اني لاعلمه مؤمن فجاز للانسان ان يحلف على ما يظن وليس يكون هذا حلفا موجبا للكفارة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره - [00:52:10](#)

بالكفارة نعم زيدوا وبه اليه قال حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخ ابن اخ ابن شهاب عن عمه انه

قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:30](#) كلما اعطى رهطا وسعد جالس فيهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه وهو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال رسول الله صلى - [00:52:53](#) الله عليه وسلم او مسلما. قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم منه. فقلت يا رسول الله ما لك فلان فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما. قال فسكت - [00:53:13](#) قائلا ثم غلبنى ما علمت منه. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على - [00:53:33](#) الله المستعان آآ هنا اني لاراه مؤمنا او اراه. اذا قلت وراه اراه هذا يكون جزم وراه اظنه وهنا قال النووي رحمه الله هو بفتح الحمزة من لا اراه اي لعالمه - [00:53:53](#) ولا يجوز ظمها هكذا قال النووي رحمه الله فانه قال غلبنى ما اعلم منه. فيفسر اعلم لانه قال قبله قال القرطبي قوله اني لا اراه او اراه الرواية بضم الهمزة بمعنى اظنه. وهو من - [00:54:14](#) حليف على ما ظنوا. بالفعل هو من سعد حلف لكنه على كل حال انه كان متيقنا من لاهر ما ظهر له. فكانت هذه اليمين لاغية وكذلك لم ينكرها النبي صلى الله عليه وسلم. ولا امره بكفارة - [00:54:54](#) فكان فيه دليل على جواز الحلف وانها هي لاغية وهو قول مالك الجمهور. على كل هذا الذي يظهر يعني قول قرطبي فيه فيما يظهر ضعيف في تعيين الظم لحمزة في اراهو فلانه قال في معالم - [00:55:11](#) فيكون اراه يعلمه غلبنى على ما كنت عالم فيكون القراءة الصحيحة اني لاراه مؤمنا نعم وهو الموافق للتبويب مسلم رحمه الله. نعم. عن والنهي عن القطع لانه اراه هو العلم - [00:55:31](#) وقطع بهذا فقال النهي عن القتل بالايامن من غير دليل قاته فقراءته اني لا اراه موافق لما مسلم رحمه الله زيدوا به اليه قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد انهما قالا حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد - [00:55:53](#) حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب انه قال حدثني عامر بن سعد عن ابيه سعد عن ابيه سعد رضي الله عنه انه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم - [00:56:15](#) بمثل حديث ابن اخي ابن شهاب عن عمه وزاد فقامت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارته فقلت ما لك عن نعم. فالرجال ايضا ثقادنا اسباب صالح وابنه قيسان ساهه وابن قيسان من الثقات سمعت محمد بن سعد - [00:56:34](#) ابن ابي وقاص يحدث هذا فقال في حديثه ف ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي بين عنق الكتف اين هو الكتف هذا ما بين العنق الى المنكب يكون الكتف وهو العاتق - [00:56:55](#) اين ضربه صلى الله عليه وسلم؟ بين عنقي وكتفي الله اعلم كانه يكون في اصل العنق في عصر العنق يكون هكذا صلى الله عليه وسلم للتنبية وليس درب ايجاء والايلام ان شاء الله. ثم قال اقتالا - [00:57:19](#) اي سعادة قتالا يعني تريد ان تثبت لي او تريد ان اعطيه قهرا منك او بقوة منك تريد ان تقاتل القتال بمعنى الظاهر هنا الشدة واثبات هذا الامر بشدة. عقب - [00:57:41](#) فعلا فيكون صلى الله عليه وسلم مع انه على كل هل له الحق بعد ثلاث مرات لما كان قد آآ سكت او مسلما او مسلما لم يتنبه انس للانسان ان يكون قد آآ يعني يقسو ببعض - [00:58:00](#) القسوة نعم وهذه كانت حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في التربية وقد قالوا فقسى ليزدجروا فقسى ليزدجروا ومن يك حازما فليقسوا احيانا على من يرحموا. اظربوهم اذا بلغوا عشرا. لا بد ان يكون نعم - [00:58:20](#) وبه اليه قال وحدثنا الحسن الحلواني قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن اسماعيل ابن محمد انه قال سمعت محمد بن سعد يحدث هذا فقال في حديثه ف ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:40](#)

عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل نعم اقتالا يا سعد قل له بهذا المعنى نفسه على كل اهله قرأنا ايها زيدوا قال رحمه الله قال رحمه الله باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة وبه قال وحدثني حرمة - [00:59:00](#)

ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم صلى الله عليه وسلم اذ - [00:59:28](#)

قال رب انني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي - [00:59:48](#)

الريال ثقات اسباب حرمة ابن يحيى ماذا تعرفون عنه صاحب الشافعي الدجيبى المصري من استيقاظ الكبار وابن وهب عبدالله المصري. قال اخبرنا يونس ابن في فلسطين. يعني اولاً رواية بلدي ام بلدية. ثم حصلت رحلة - [01:00:08](#)

والله اعلم من احدهما فيكون سمع من الاخر قال عن ابن شهاب ابن عبد الرحمن ابن عوف انا بسلمة ابن عبد من المعروفين والسيدى المسيب الامام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:34](#)

قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ حين قال رب انني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي نحن احق بالشك هل شك ابراهيم عليه السلام في ان الله تعالى قادر على - [01:00:54](#)

احياء الموتى لا شك لكن الرواية ربما تثبت يستفيد منه من لم يفهم الحديث الا ما ذكر العلماء بهذا اللفظ ان ابراهيم شك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن احق بالشك منه. يعني نحن عيدا نشك في بعض الاشياء. وهذا لا شك فيه مرفوض في عامة - [01:01:16](#)

الابرار من الصحابة وغيرهم فكيف بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ فكيف بابراهيم الاسلام وكيف بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الانبياء فنريد ان نفهم ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد. لو لبث ولو لبست في السجن الثور - [01:01:39](#)

سرعة الله اكبر الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح - [01:01:59](#)

الله اكبر لا اله الا الله افضي كيف ما ناوي؟ يعني تعتمر عمرة لا هو حج التمتع غير كيف يكون هذا اذا كان يعني السؤال ينبغي ان يكون هل يصيح ان اعتمر - [01:03:47](#)

عن غيري واحج عن نفسي او يجب ان يكون العمرة والحج عني لا يلزم اذا كنت اعتمرت سابقا لنفسك جاز لك ان تعتمر لغيرك. والحج يكون لك انت لكن هذه العمرة التي انت اعتمرت عن غيرك - [01:04:27](#)

يصدق عليه قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فيجب عليك الهدي وليس فدية او الدم انما هدي الشكران لانك ادبت العمرة وانكنا غيرك والحجة انك نعم بارك الله فيك - [01:04:49](#)

امراً لها منزل على اسمها يعني باسمها. هل يجوز بيعه دون ان تستأذن زوجها مع العلم ان زوجها لا يريد بيعه اولاً للرجال نصيب مما كسبوا وللنساء نصيب مما اغتصبن - [01:05:11](#)

وجاء في الحديث وهو صحيح لا لا يهل لامرأة ان ان اه ايش هذا ان تنفق من ماله حتى الا باذن زوجها. هذا المعنى ثابت. فهناك العلماء قالوا هذا مستحب وليس - [01:05:33](#)

لحسن العشرة والا الزوج ربما يغضب ويقول تتصرف وما حتى ما تذكره لي ايضاً لكن اذا كان يخاف على الزوج والزوج ما حق له ولا استقام ان يجعل هذا مسار خلاف بين زوجته - [01:05:52](#)

التي باعت ملكها باذنه باخبار منه وبدون اخبار يجب عليه ان يتقي الله تبارك وتعالى. فاذا يتلخص ان انه يجوز لها ان تبيعه لكن تستشيرها وتخبره لعله يعاينه ولا المشترين وكذا وكذا. لانه في بعض الاحيان المرأة - [01:06:12](#)

وهي ظليفة. والمشتري يكون هرب وسرد. زوجها تقول له روح انت دوري فهذه المعاني مطلوبة بارك الله لكن اذا بعد فلا تكونوا ائمة ان شاء الله. من اعتمر في شوال ويريد الحج مفرد - [01:06:32](#)

او مفرد هل يلزمه التمتع؟ نعم يلزمه الهدي. انت لا لا يجوز لك ان ان ما دام اعتمرت على نفسك احق لك ان تريد الحج مفرد. تقول

اللهم الحج متمتعا وقد ائتمرت من قبل - [01:06:50](#)

لا اذا كان هذا التفصيل تريد تفصيل اذا رجع الى بلده ثم رجع مفردا لا بأس فيها مفردة لكنه اذا ائتمر في جوال وجلس في مكة او في المدينة ثم يكون ثم اعتمر فهو متمتع قطعاً. لكن اذا جاء - [01:07:12](#)

وهذا البدع انا اذا كان من اهل مكة واعتمر ثم حج فليس عليه هدي هذا من خصائص اهل مكة. بارك الله فيكم. ذلك لمن لم يكن اهل وحاضري المسجد الحرام. علمت ان الشيخ العلامة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله. نعم حفظه الله ورعاه - [01:07:33](#)

ومن كل سوء متواجد في مكة لاداء العمرة. فهل من كلمة في هذا العالم الجليل؟ ماذا نقول الشمس والقمر ما يحتاج ان يقال فيهما شيء حفظه الله دايماً ادعو له بان لانه رحمه الله من الذين قد بثوا علوماً كثيرة - [01:07:55](#)

وهو من تلاميذ الشيخ ابن باز رحمه الله من الابرار. كذلك من ابن عثيمين جمع علوم المشايخ رحمة الله رضي الله عنه ورحمة الله على مشايخه. نقول وانت كنت متواجد وتواجد هذه الكلمة لا يعني ما - [01:08:16](#)

العلماء. قل هو يوجد موجود او كائن اما متواجد فيكون ايضاً اذا كان اتفقتم باننا نحظر في الوقت الفلاني مجموعة اه يقول القاضي رحمه الله في شرحه لقوله عليه الصلاة والسلام وهو يارز الى المدينة. قال رحمه الله ثم بعد ذلك في كل وقت الى زماننا - [01:08:35](#)

لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. انت سمعت لعلك سألت او رميت هذا السؤال قبل فلا يأتيها الا مؤمن بها هذا الكلام صحيح. نعم رحمة الله عليهم. لا تستهينوا بهؤلاء العلماء اذا رأيتهم منهم لذة كلمة بارك الله فيك. وهذا من سوء خلقه الطالب ونحن نقرأ -

[01:09:02](#)

حالا الجامع لاخلق الرأي والسماع الهامش الاخوان حريصين ان نقرأ وفيه هذه الاداب كلها فلا بد ان مهما كان - [01:09:22](#)